@ 119 @ يلبثوا في القبور إلا ما بين العصر إلى غروب الشمس أو ما بين صلاة الغداة إلى طلوع الشمس ويقال يعني بين النفختين لأنه يرفع عنهم العذاب فيما بين ذلك وقال مقاتل كأن لم يلبثوا في الدنيا إلا ساعة من النهار ! 2 2 ! قال الكلبي يعني يتعارفون بينهم حين خرجوا من قبورهم ثم تنقطع عنهم المعرفة فلا يعرف أحد أحدا وقال الضحاك يتعارفون بينهم حين خرجوا وذلك أن أهل الإيمان يبعثون يوم القيامة على ما كانوا عليه في الدنيا من التواصل والتراحم يعرف بعضهم بعضا محسنهم لمسيئهم وأما أهل الشرك فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون .

قال ا تعالى ! 2 2 ! يعني بالبعث بعد الموت ! 2 2 ! يقول لم يكونوا مؤمنين في الدنيا .

وقال تعالى ! 2 2 ! من العذاب ! 2 2 ! قبل أن نريك ! 2 2 ! يعني مصيرهم في الآخرة وروي عن عبد ا بن عباس وجابر بن عبد ا أنهما قالا أخبر ا تعالى نبيه صلى ا عليه وسلم أن يستخلف أمته من بعده ! 2 2 ! في الآخرة ! 2 2 ! في الدنيا من الكفر والتكذيب $ سورة يونس 47 - 49 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني لأهل كل دين رسول أتاهم ! 2 2 ! يعني فأبلغهم فكذبوه ! 2 2 ! وبين رسولهم ! 2 2 ! يعني بالعدل ! 2 2 ! يعني لا ينقصون من ثواب أعمالهم شيئا وقال مجاهد ! 2 2 ! يعني يوم القيامة ! 2 2 ! بالعدل ! 2. ! 2

قوله تعالى ! 2 2 ! وهو قوله تعالى ! 22 ! ! 2 2 ! أن العذاب ينزل بنا ! 2 ! 2 يا محمد ! 2 2 ! يعني ليس في يدي دفع مضرة ولا جر منفعة ! 2 2 ! أن يقويني عليه قال مقاتل معناه قل لا أملك لنفسي أن أدفع عنها سوءا حين ينزل ولا أن أسوق إليها خيرا إلا ما شاء ا فيصيبني فكيف أملك على نزول العذاب بكم وقال القتبي الضر بضم الضاد الشدة والبلاء كقوله ! 2 2 ! [الأنعام : 17] وكقوله ! 2 2 ! [النحل : 54] والضر بفتح الضاد ضد النفع ومنه قوله تعالى ^ قل لا أملك لنفسي ضر ولا نفعا ^ [يونس : 49] يعني قل لا أملك جر نفع ولا دفع ضر .

ثم قال ! 2 2 ! يعني وقتنا ويقال ! 2 2 ! أي